

مديرية سلامة المياه

تعتبر مديرية سلامة المياه من المديريات الأصيلة في الوزارة والمحدثة منذ إحداث الوزارة عام ١٩٩٠، ينطلق عملها من الاهتمام الخاص المولى من قبل حكومة الجمهورية العربية السورية بالموارد المائية عصب الحياة وشرطانها الرئيسي .. خاصة وأن سورية عانت منذ أكثر من عقد من الزمان من مسألة العجز المائي، الأمر الذي بات يهدد أمنها المائي والغذائي، ومن هنا تأتي أهمية الحفاظ على بيئة الموارد المائية المتاحة والمتجددة وحمايتها من أصناف التلوث.

تتبنى الأهمية الوطنية للمساحات والمجاري المائية من أدوارها المتعلقة بكونها:

- مورد مائي لتلبية احتياجات السكان ومتطلبات التنمية بمختلف أشكالها
- موئل طبيعي للكائنات النباتية والحيوانية المائية
- مورد بيئي لتحقيق التوازن البيئي
- دور جمالي وحضاري



وقد حددت مديرية سلامة المياه رؤيتها تجاه سلامة المياه على المستوى الوطني كما يلي:

أن تكون سورية وطناً ينعم بموارد مائية نظيفة خالية من التلوث وينعم
جميع مواطنيه بحياة صحية كنتيجة للإصحاح البيئي القائم على الإدارة
الفعّالة للموارد المائية ومرافق الإصحاح وبما يحقق التنمية المستدامة.

تعمل مديرية سلامة المياه بموجب المهام والمسؤوليات المناطة بها وفق قانون البيئة، في مجال
المراقبة البيئية ووضع المواصفات البيئية، والاشتراطات والأنظمة، وقد حددت مجموعة من سياسات
وأنظمة العمل التي ستعمل بموجبها، والأهم من ذلك أنها بدأت بتطبيق نهج الإدارة البيئية المتكاملة
للموارد المائية للعمل به على المستوى الوطني بالتعاون مع الجهات المعنية، ويسعى إلى وضع خطط
وطنية للتخفيض التدريجي للملوثات المنتهية إلى المسطحات والمجاري المائية مع حلول عام ٢٠٣٥ .



لقد بات أمر الإدارة البيئية للموارد المائية أمراً لا مندوحة عنه، وواجباً تقوم به مديرية سلامة المياه في
وزارة الإدارة المحلية والبيئة للتصدي لمختلف التحديات التي تواجهها الموارد المائية، وذلك من خلال
رؤية وأهداف استراتيجية تسعى من خلالها إلى إعادة كفة التوازن الخاصة بإدارة الموارد المائية
والحفاظ عليها وإعادة تأهيلها بما يلبي متطلبات الواقع الراهن ويني لمستقبل مشرق في مجال استدامة
الموارد المائية والحفاظ على الصحة العامة.

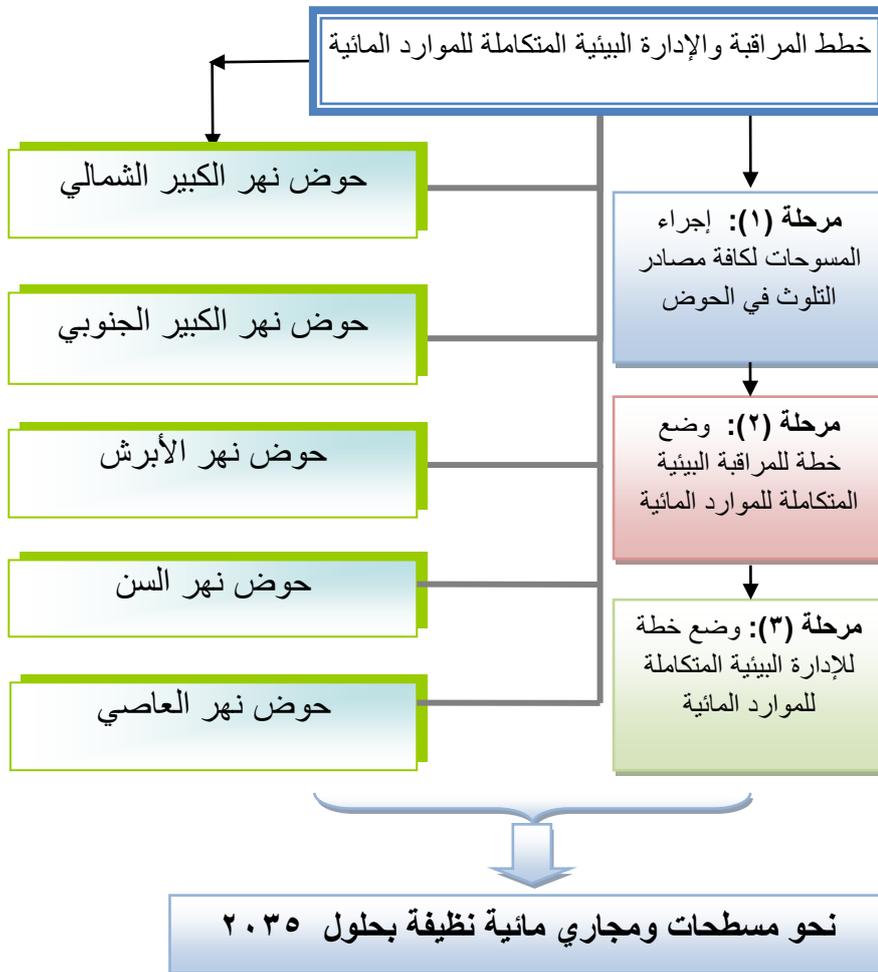
وقد حددت مديرية سلامة المياه الأهداف الاستراتيجية لها بما يلي:

- I. الوصول إلى موارد مائية نظيفة خالية من التلوث مع حلول عام ٢٠٣٥.
- II. إدماج البعد البيئي في إدارة الموارد المائية من خلال الإدارة البيئية المتكاملة والمستدامة للموارد المائية.
- III. رفع مستوى الإصحاح البيئي وتأمين الوصول الآمن لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي بما يضمن صحة وسلامة المواطنين وبما يضمن استفادة الأجيال القادمة.

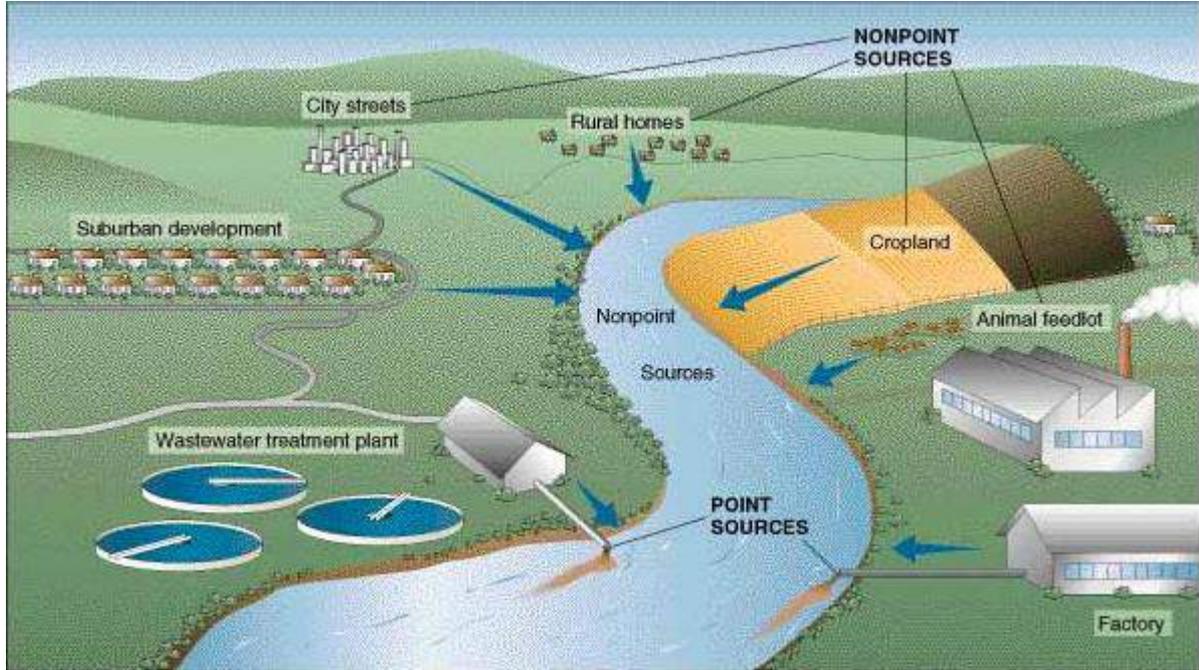
أهم الإنجازات التي قامت مديرية سلامة المياه على تحقيقها:

1- تنفيذ مشاريع المراقبة والإدارة البيئية للأنهار الرئيسية والبحيرات التابعة لها:

قامت مديرية سلامة المياه بوضع رؤية تسعى إلى تحقيق هدف أساسي استراتيجي وهو " التخفيض التدريجي للملوثات المنتهية إلى المسطحات والمجاري المائية الرئيسية في سورية وذلك مع حلول عام ٢٠٣٥"، فكان لابد من وضع برنامج وطني مبني على خطط تخفيض التلوث على مستوى أحواض المجاري المائية الرئيسية في سورية، تبنى هذه الخطط على نهج الإدارة البيئية المتكاملة للموارد المائية.



وسيتم إعداد مشاريع المراقبة والإدارة البيئية المتكاملة للموارد المائية في الأحواض المدروسة" وفق المراحل الثلاثة المبينة أعلاه وذلك على: حوض نهر الكبير الشمالي - حوض نهر الكبير الجنوبي - حوض نهر الأبرش - حوض نهر السن - حوض نهر العاصي



علماً أن مرحلة إعداد خطة وطنية للإدارة البيئية المتكاملة للموارد المائية في الحوض المائي المدروس إنما ترمي إلى الوصول للهدف النهائي من خلال التخفيض التدريجي للملوثات المنتهية إلى المسطحات والمجاري المائية الرئيسية في سورية وذلك مع حلول عام ٢٠٣٥، وقد تم فعلياً إنجاز المرحلة الأولى على حوضي الكبير الشمالي والأبرش بالتعاون مع الهيئة العامة للاستشعار عن بعد، ويتم التحضير حالياً لاستكمال المراحل التالية والبدء بالمرحلة الأولى على حوض السن.



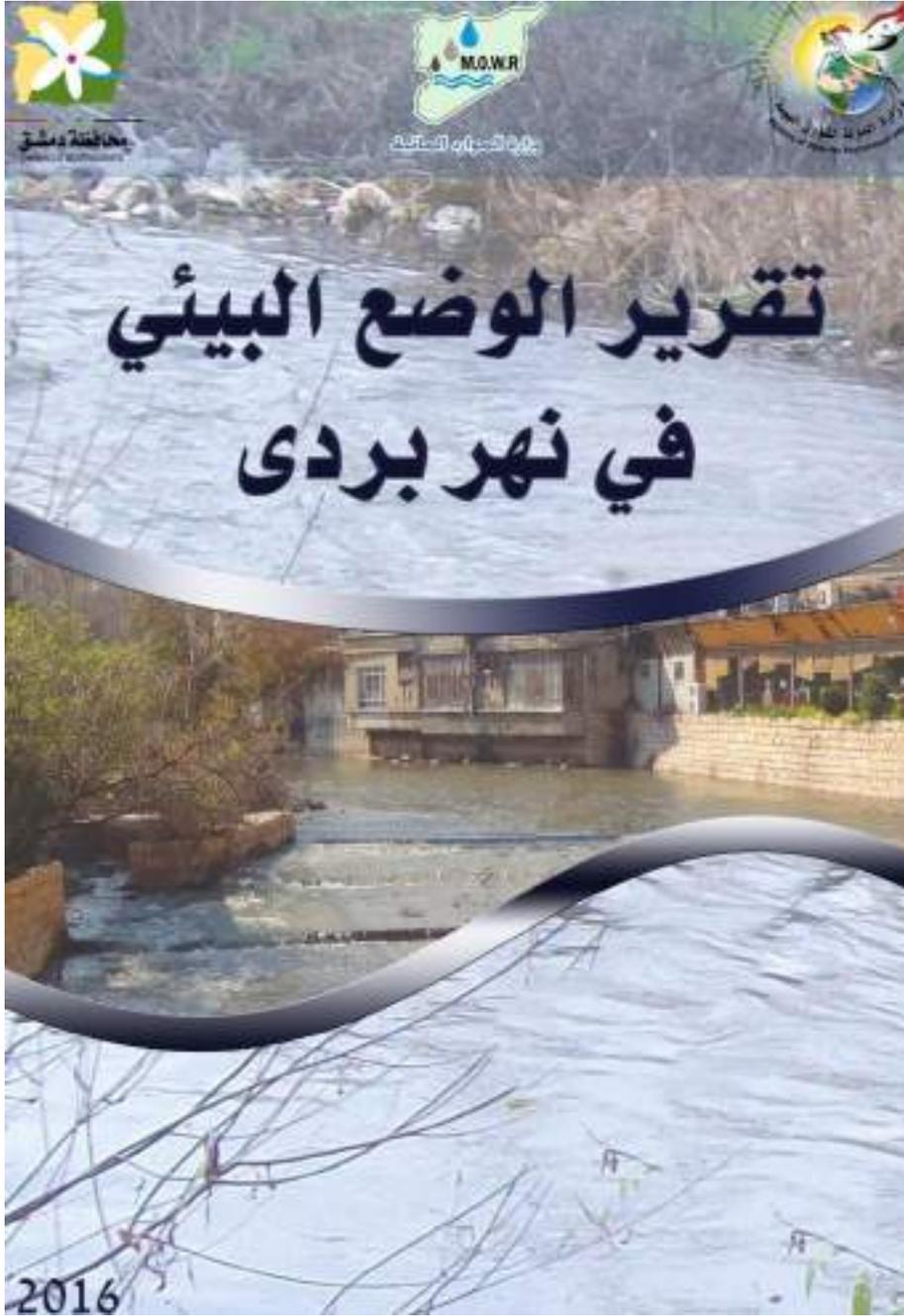
2- مشروع وضع دليل تقييم جودة المياه في المسطحات والمجاري المائية:

في ظل غياب آلية لتقييم جودة المياه في المسطحات والمجاري المائية الرئيسية فقد تم إعداد دليل تقييم جودة المياه في المسطحات والمجاري المائية، ويعتبر الهدف الاستراتيجي من إعداده هو دعم نظام المراقبة لخفض تلوث المسطحات المائية، لا من حيث تحديد أهم المعايير الداخلة في تحديد القرينة المركبة لتقييم جودة المجاري والمسطحات المائية فقط، بل وتحديد خطة الاعتيان والطرق القياسية لها.



3- مشروع تقييم الوضع البيئي بنهر بردى:

تم وضع خطة عمل لمراقبة مياه نهر بردى والمنصرفات إليه ضمن مدينة دمشق، وفي المناطق التي يمكن الوصول إليها ضمن ريف دمشق بالتعاون مع وزارة الموارد المائية ومحافظه دمشق، حيث تم تحديد



شبكة الرصد والمؤشرات المستهدفة من الرصد والفترة الزمنية للرصد التي امتدت للفترة الممتدة حتى نهاية عام ٢٠١٥

ويتم العمل حالياً على تقييم الوضع برمته لتنفيذ أولويات المقترحات التي خلصت إليها الدراسة.

4- إعداد وتطوير المواصفات البيئية المتعلقة بالمياه:

- 1- تم تطوير وتعديل مواصفة المخلفات السائلة المسموح بطرحها في البيئة المائية وصدرت بالرقم ٣٤٧٤ لعام ٢٠١٤
- 2- تم تطوير وتعديل مواصفة مياه الشرب ٤٥ لعام ٢٠٠٧ ورفعت إلى هيئة المواصفات والمقاييس وهي بطور الإصدار
- 3- يتم حالياً الانتهاء من تطوير وتعديل مواصفة: المخلفات السائلة الناتجة عن أنشطة اقتصادية والمسموح بصرفها في شبكة الصرف العامة" رقم ٢٥٨٠ لعام ٢٠٠٨
- 4- سيتم خلال شهر البدء بأعمال تطوير وتعديل مواصفة مياه الصرف الصحي المعالجة لأغراض الري رقم ٢٧٥٢ لعام ٢٠٠٨

5- تنفيذ الورشات التوعوية المتعلقة بالمياه:

- 1- تم تنفيذ ورشة حول : ترشيد استهلاك المياه المنزلية
 - 2- تم تنفيذ ورشة حول تطهير خزانات مياه الشرب المنزلية
 - 3- تم تنفيذ ورشة حول معالجة مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية
 - 4- تم تنفيذ ورشة حول إعادة استعمال المياه الرمادية
 - 5- تم تنفيذ ورشة حول تأثير النترات على البيئة المائية
- ويتم حالياً الاستعداد للقيام بمجموعة من الأنشطة بمناسبة يوم المياه العالمي الذي يصادف في ٢٢ آذار من كل عام

وبالنتيجة فإن وزارة الإدارة المحلية و البيئة تسعى إلى إصاح الوضع البيئي بكل ما أوتيت من صلاحيات وفق قانون البيئة، كما أنها تقوم بوضع آليات مناسبة لمتابعة أهم القضايا بالتنسيق مع الجهات التنفيذية المعنية، وتسعى إلى حث الجهات المعنية ومتابعتها والإشراف على عملية الإصاح البيئي من خلال المتابعة الدورية وذلك للوقوف على أهم الإنجازات التي يمكن تحقيقها بالظروف الراهنة